

أعربت روسيا اليوم السبت عن قلقها العميق إزاء خطط "إسرائيل" توسيع الإستيطان في القدس الشرقية، مجددة دعوتها السلطات "الإسرائيلية" إلى وقف النشاط "الاستيطاني" بالأراضي الفلسطينية وعدم عرقلة الجهود الدولية الرامية إلى استئناف مسيرة المفاوضات بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين".

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" عن بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية أن قرار الحكومة "الإسرائيلية" السماح ببناء 900 وحدة سكنية جديدة بمستوطنة "هار حوما" بالقدس الشرقية أثار قلقاً عميقاً لدى موسكو، بخاصة وأن مثل هذه الخطوة الإستيطانية تأتي في وقت تُبذل فيه الجهود من قبل رابعية الوسطاء الدوليين والمجتمع الدولي برمته بغية استئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف البيان "ندعو" إسرائيل "من جديد إلى وقف أي نشاط استيطاني بالأراضي الفلسطينية، انطلاقاً من أهمية الحفاظ على فرص إعادة إطلاق المسيرة السلمية في الشرق الأوسط على الأسس القانونية الدولية المعترف بها".

وشددت الخارجية الروسية مجدداً على أن موقف موسكو من هذه المشكلة يتمثل في "إدانة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي تعتبره روسيا محاولة لفرض وقائع جديدة على الأرض واستباق نتائج المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية حول الوضع النهائي".

يذكر أن القيادي في حركة حماس الناطق باسم كتلتها البرلمانية، "مشير المصري" كان قد قلل من أهمية الإعلان الدولي برفض استمرار البناء الاستيطاني، مشدداً على أن "المطلوب خطوات عملية تضع حد للتغول الإسرائيلي" على الأرض الفلسطينية والذي لم يتوقف".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com